بالله ظنا فان اتاكم الله بعافية فاقبلوا وان ابتليتم فاصبروا
فان العاقبة للمتقين **ومن خطبة له عليه السلام** نحمده على ما كان
ونستعينه من امرنا على ما يكون ونسئله المعافاة في الاديان
كما نسئله المعافاة في الابدان عباد الله اوصيكم بالرفض لهذه
الدنيا التاركة لكم وان لم تحبوا تركها والمبلية لاجسامكم وان
كنتم تحبون تجديدها فانما مثلكم ومثلها كسفر سلكوا سبيلا
فكانهم قد قطعوه وامّوا علما فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجرى
الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وما عسى ان يكون بقاء
من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث يحدوه في الدنيا حتى
يفارقها فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها
ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فان عزها وفخرها الى انقطاع وان
زينتها ونعيمها الى زوال وضراءها وبؤسها الى نفاد وكل مدة فيها الى انتهاء
وكل حي فيها الى فناء اوليس لكم في آثار الاولين مزدجر وفي آبائكم
الماضين تبصرة ومعتبر ان كنتم تعقلون اولم تروا الى الماضين منكم
لا يرجعون والى الخلف الباقين لا يبقون اولستم ترون اهل الدنيا يمسون ويصبحون على

احوال

احوال شتى فميت يبكى وآخر يعزى وصريع مبتلى وعائد يعود وآخر
بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول
عنه وعلى اثر الماضي ما يمضي الباقي الا فاذكروا هادم اللذات ومنغص
الشهوات وقاطع الامنيات عند المساورة للاعمال القبيحة واستعينوا الله
على اداء واجب حقه وما لا يحصى من اعداد نعمه واحسانه **ومن خطبة له عليه السلام**
الحمد لله الناشر في الخلق فضله والباسط فيهم بالجود يده نحمده
في جميع اموره ونستعينه على رعاية حقوقه ونشهد ان لا اله غيره
وان محمدا عبده ورسوله ارسله بامره صادعا وبذكره ناطقا
فادى امينا ومضى رشيدا وخلف فينا راية الحق من تقدمها مرق
ومن تخلف عنها زهق ومن لزمها لحق دليلها مكيث الكلام بطيء
القيام سريع اذا قام فاذا انتم النتم له رقابكم واشرتم اليه باصابعكم
جاءه الموت فذهب به فلبثتم بعده ما شاء الله حتى يطلع الله لكم
من يجمعكم ويضم نشركم فلا تطمعوا في غير مقبل ولا تيأسوا من مدبر
فان المدبر عسى ان تزل احدى قائمتيه وتثبت الاخرى فترجعا
حتى تثبتا جميعا الا ان مثل آل محمد عليهم الصلوة والسلام كمثل

Copyright (c) King Saud University